

شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد (68) لمعالي الشيخ صالح

الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس السادس والثمانون. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا - 00:00:00

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب من اطاع العلماء والامراء بتحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله. فقد اتخذهم اربابا من دون الله - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من المعلوم ان طاعة ولاة الامور فيما هو من اختصاصهم من الامر والنهي وغير ذلك - 00:00:42

ان هذا واجب. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فطاعتهم واجبة وهي مقرونة بطاعة الله وطاعة رسوله ولكن اذا امروا بمعصية الله او بما يخالف شرع الله - 00:01:15

فانهم لا يطاعون في ذلك لا يطاعون في ذلك لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق اما ما دامت اوامرهم بصلاحياتهم ولم يتجاوزوا ما شرعه الله لهم فان الواجب طاعته بالمعروف ومناسبة ذكر هذا الباب لكتاب التوحيد - 00:01:43

قوله فقد اتخذهم اربابا من دون الله ممن اطاعهم في ما حرم الله فانه اتخذهم اربابا من دون الله نعم قال المصنف رحمه الله باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحرير ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله - 00:02:22

اي نعم قال المؤلف رحمه الله لقول الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - 00:02:54

اتخذوا اهل الكتاب اليهود والنصارى فاليهود اتخذوا احبارهم لان الخبر هو العالم من اليهود ورهبانهم هذا عند النصارى والرهبان من الرهبة من الرهبة وهي التدوين الذي لا اصل له في الشرع - 00:03:14

هؤلاء امور رهبان اتخذوا اي اهل الكتاب احضارهم ورهبانهم اربابا من دون الله لماذا لانهم حرموا ما احل الله لهم فاطاعوهم واحلوا ما حرم الله عليهم فاطاعوهم في ذلك فهذا اتخذهم اربابا - 00:03:44

من دون الله لانه لا يملك التحليل والتحريم الا الله سبحانه وتعالى ليس من صلاحيات العبد انه يحلل ويحرم من دون الله عز وجل فمن فعل هذا فقد اتخذ نفسه شريكا - 00:04:16

شريكا لله عز وجل ومن اطاعه فقد اشرك بالله عز وجل. نعم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. وما امروا اي اليهود والنصارى - 00:04:38

الا ليعبدوا الها واحدا وهؤلاء اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اتخذوا عدة ارباب مع الله سبحانه وتعالى نعم لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. لا اله الا هو لا معبود بحق - 00:04:59

الا هو سبحانه وتعالى ومن ذلك الطاعة لا يطاع مطلقا الا الله سبحانه وتعالى لان له التصرف في ملكه اما غيره فهم محجوزون باوامر لا تخالف شرع الله عز وجل - 00:05:24

نعم سبحانه عما يشركون. سبحانه نزه نفسه عما يشركون من اتخاذ من اتخاذا احبارهم ورهبانهم اربابا نزه نفسه عن ذلك فانه لا رب الا الله سبحانه وتعالى نعم وتقدم تفسير هذا - [00:05:50](#)

في اصل المصنف لما ذكر حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه قال المصنف رحمه الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما سمع عدي بن حاتم رضي الله عنه علي بن حاتم الطائي - [00:06:16](#)

صحابي جليل لما سمع هذه الآية اتخذوا احبارهم ورهبانهم واربابا من دون الله قال يا رسول الله ان انا لم نتخذهم اربابا فهم ان ان الرب هو خاص بالذي بالذي يملك الملك - [00:06:35](#)

ويخلق المخلوقات ولكن هذا فهم هذا فهم ناقص بل الرب وحتى من يحلل ويحرم فهو رب انا لسنا نعبدكم يا رسول الله قال اليس يحلون ما حرم الله فتحلونه قال بلى قال اليس يحرمون ما احل الله - [00:07:04](#)

اتحرمونه؟ قال بلى قال فتلك عبادته فتلك عبادتهم نعم قال المصنف رحمه الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:07:32](#)

نعم ابن عباس قال هذه المقالة لما كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ينهون عن التمتع بالحج ينهون عن التمتع للحج من اجل ان لا يهجر البيت لسائر السنة - [00:07:59](#)

لا يهجر البيت في سائر السنة لانهم اذا تمتعوا ادوا العمرة مع الحج قل من يرتاد البيت هذا مقصود ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ولكن هذا يخالف قوله تعالى - [00:08:26](#)

يخالف ما شرعه الله جل وعلا من تمتع بالعمرة فمن تمتع بالعمرة الى الحج ما استيسر من الهدي هذا في القرآن تمتع بالعمرة الى الحج تمتع معروف هو ان يحرم بالعمرة - [00:08:50](#)

من الميقات الذي يمر به ثم يؤدي مناسكها ويتحلل منها ثم اذا جاء يوم التروية احرم بالحج ابو بكر وعمر لا يريدون هذا لان هذا معناه ان يهجر البيت في سائر السنة - [00:09:11](#)

هذا هذا رأيهم وهذا مقصودهم فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:09:37](#)

فانكر عليهم غاية الانكار وخشي ان يعاقبهم الله عز وجل نعم وقال المؤلف رحمه الله قوله يوشك بضم اوله وكسر الشين المعجمة. يوشك ان يقربوا يقرب لان هذا من افعال يسمونه افعال الشروع - [00:10:02](#)

يوشك يقرب ان تنزل عليكم حجارة من السمع. نعم اي يقرب ويسرع. نعم. وهذا القول من ابن عباس رضي الله عنهما جواب لمن قال له ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لا يريان التمتع بالعمرة الى الحج - [00:10:27](#)

ويريان ان افراد الحج افضل او ما هو معنى هذا يريدون ان يعمر البيت ولا ولا يقل رواد البيت العتيق في سائر السنة. نعم وكان ابن عباس رضي الله عنهما - [00:10:49](#)

يرى ان التمتع بالعمرة الى الحج واجب. ويقول اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط فقد حل من عمرته شاء ام ابي اي نعم اذا ادى مناسك العمرة - [00:11:09](#)

على الطواف والسعي فقد اعتمر شاء ام ابي نعم فقد حل من عمرته شاء ام ابي لحديث سراقبة ابن مالك رضي الله عنه حين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا - [00:11:26](#)

عمرة ويحل اذا طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة. فقال سراقبة. احرموا مع النبي صلى الله عليه وسلم قارنين بين الحج والعمرة فلما طافوا وصلوا الى مكة وطافوا بالبيت سعوا بين الصفا والمروة - [00:11:46](#)

ارادوا ان يبقوا على احرامهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحللوا يحلقوا رؤوسهم او يقصروا ويتحللوا من العمرة فاذا جاء الحج يوم التروية يحرمون بالحج هذا هو التمتع - [00:12:12](#)

التمتع بالعمرة الى الحج كان ابن عباس يرى هذا وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما طافوا وسعوا امرهم ان

يحلّقوا ان يقصروا من رؤوسهم وان يحلّوا ويجعلوها عمرة - [00:12:37](#)

فسخ وهذا يسمى فسخ الحج الى العمرة امرهم ان يفسخوا الحج الذي احرموا به من الميقات الى عمرة فيتحلل واذا جاء يوم التروة يحرّمون بالحج فكان ابن كآن كان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لا يرون ذلك - [00:13:02](#)

لان لا يقل زوار البيت في سائر السنة فغضب ابن عباس قال هذه المقالة يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء يقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر - [00:13:35](#)

ما لاحد قول مع الله جل وعلا ما لاحد قول مع قول الله سبحانه وتعالى نعم لحديث سراقه بن مالك رضي الله عنه اين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة ويحلّوا اذا طافوا بالبيت - [00:13:58](#)

وسعوا بين الصفا والمروة فقال سراقه يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فقال بل للابد والحديث في الصحيحين نعم قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم اهذه السنة فقط نتحل من العمرة - [00:14:20](#)

نتحل نفسخ الحج الى العمرة نفسخ الحج الى العمرة اهذا خاص بنا في هذه السنة او عام قال بل هو عام الى ان تقوم الساعة نعم وحينئذ فلا عذر لمن استفتي - [00:14:41](#)

ان ينظر في مذاهب العلماء وما استدل به كل امام ويأخذ من اقوالهم ما دل عليه الدليل اذا كان له ملكة يقتدر بها على ذلك كما قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا - [00:15:03](#)

وحيئذ فلا عذر لمن استفتي ان ينظر في مذاهب العلماء لمن استفتي نعم وحينئذ فلا عذر لمن استفتي ان ينظر في مذاهب العلماء وما استدل به كل امام ويأخذ من اقوالهم ما دل عليه - [00:15:29](#)

دليل اذا كان له ملكة يقتدر بها على ذلك اذا كان المسؤول له ملكة علمية يقتدر بها ان يختار من اقوال العلماء الراجح منها الراجح منها بالدليل فله ذلك نعم - [00:15:47](#)

اذا كان له ملكة يقتدر بها على ذلك كما قال تعالى. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قل ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - [00:16:13](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه في شئ اي شئ نكرة تعم تنازعتم في شئ ومن ذلك الحج والعمرة فردوه الى الله والرسول - [00:16:31](#)

الى كتاب الله الرد الى الله والرد الى كتاب الله والرسول الرد اليه في حياته صلى الله عليه وسلم والى سنته بعد وفاته فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله - [00:16:53](#)

واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا اي مآلا وعاقبة نعم وللبخاري ومسلم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلتم من امري ما استدبرت ما اهديته ولولا ان معي الهدى لاحلت هذا لفظ البخاري في حديث عائشة - [00:17:10](#)

ولفظه في حديث جابر افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم بعدة احاديث تؤيد قول ابن عباس نعم الرسول صلى الله عليه وسلم احرّم بالحج من - [00:17:37](#)

ذي الحليفة من ميقات المدينة ومع الهدى ساقه من الحل معه مئة بدنة ساقها هديا هذا الذي منعه من ان يفسخ الحج الى العمرة هذا الذي منعه صلى الله عليه وسلم ان يفسخ الحج الى العمرة - [00:17:59](#)

الذي امر به اصحابه ما منعه الا انه ساق الهدى من الحل والذي ساق الهدى من الحل يلزمه ان يبقى على احرامه حتى ينحر الهدى يوم العيد او ما بعده - [00:18:23](#)

قال جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله اي محل ذبحه ومنتهى اه الهدى الى البيت هذا الذي منع الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا تأسى وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت - [00:18:46](#)

ما ما سقت الهدى ولا احلت معكم فهو صلى الله عليه وسلم تمنى ان يكون ما ساق الهدى لاجل ان يحل من العمرة ويتمتع بها الى الحج قالوا الي عامنا هذا يا رسول الله ام للابد؟ قال بل للابد - [00:19:12](#)

بل للابد لان تقوم الساعة ان من لم يسق الهدى فانه يفسخ الحج الى العمرة ويتمتع نعم ولفظه في حديث جابر رضي الله عنه جابر الطويل الذي وصف به حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:35](#)

من ممشاه من المدينة الى ان رجع اليها. وهو حديث طويل. نعم ولفظه في حديث جابر رضي الله عنه افعلوا ما امرتكم. فلولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم - [00:19:56](#)

بعده احاديث تؤيد قول ابن عباس رضي الله عنهما قول ابن عباس الذي يرى فسخ الحج الى العمرة لمن لم يسق الهدى وهذا هو الموافق للدليل هذا هو الموافق للدليل - [00:20:14](#)

ولهذا انكر على ابي بكر وعمر والصحابة انهم لا يرون فسق الحج الى العمرة نعم وبالجمله ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما لما عارضوا الحديث برأي ابي بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من - [00:20:35](#)

من السماء فكيف بالذي يعارض الاحاديث برأي اي واحد او قول اي واحد من العلماء اذا كان قول ابي بكر وعمر رضي الله عنهما لا يعارض به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:59](#)

فكيف يعارض الحديث باقوال من دونهم نعم وقال الامام الشافعي رحمه الله تعالى اجمع العلماء على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد - [00:21:19](#)

نعم الامام مالك بن انس رحمه الله احد الائمة الاربعة الكبار يقول اجمع العلماء حكي الاجماع اجمع العلماء على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:39](#)

فليس له ان يدعها لقول احد مهما كان هذا الاحد حتى له ابو بكر وعمر نعم السنة مقدمة نعم. وقال الامام الشافعي رحمه الله اجمع العلماء على ان من استبان يقول الان ما دامت المسألة فيها خلاف - [00:22:02](#)

طب حنا نأخذ بما نريد نوسع على انفسنا وعلى الناس ما دام فيها خلاف ما هو بالعبرة بالخلاف العبرة بالدليل من معه الدليل فهو الذي يؤخذ بقوله اما من ليس معه دليل فهذا يترك - [00:22:22](#)

وهو معذور اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد واخطف له اجر واحد نعم اجمع العلماء على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد - [00:22:42](#)

وقال الامام مالك رحمه الله ما منا الا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم قال الامام مالك رحمه الله امام دار الهجرة وهو في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:01](#)

ما منا الا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وكلام الائمة في هذا المعنى كثير. نعم. وما زال العلماء رحمهم الله يجتهدون في الوقائع - [00:23:20](#)

فمن اصاب منهم فله اجران. ومن اخطأ فله اجر كما في الحديث نعم اذا كان العالم له ملكة وعنده علم فله ان يجتهد فان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر موحد. اما اذا كان مبتدي او متعالم - [00:23:41](#)

او مقلد فليس له ان يدخل في هذا الامر نعم وما زال العلماء رحمهم الله يجتهدون في الوقائع. نعم. فمن اصاب منهم فله اجران ومن اخطأ فله اجر كما في الحديث - [00:24:05](#)

لكن اذا استبان لهم الدليل اخذوا به وتركوا اجتهدهم اي نعم هذا هو الواجب انه اذا استبان الدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيجب الاخذ بالدليل وترك الاجتهاد ولو كان من عالم كبير - [00:24:22](#)

وعالم له مكانته ما دام هو يخطي بشر ما دام ان قوله يخالف الدليل فلا يؤخذ به. نعم لكن اذا استبان لهم الدليل اخذوا به وتركوا اجتهدهم واما اذا لم يبلغهم الحديث - [00:24:45](#)

او لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عندهم فيه حديث او ثبت وله معارض او مخصص ونحو ذلك فحين اذ يصوغ للامام ان يجتهد اي نعم من شغل الامام ما هو بكل احد للامام في العلم سوء له ان يجتهد - [00:25:05](#)

وما توصل اليه وترجح عنده عمل به واما غير الامام الانسان العادي او او المبتدئ في طلب العلم او المتعالم فليس له ولو كان يحفظ

ولو كان يحفظ الكتب كلها كتب الفقه كلها. ليس له ان يأخذ ما يريد - [00:25:28](#)

ما يأخذ الا ما عليه دليل من كتاب الله سنة رسوله اذا كان يعرف هذا اذا كان ما يعرف يسأل اهل العلم قال قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:25:53](#)

نعم وفي عصر الائمة الاربعة رحمة الله عليهم انما طلبوا الاحاديث ممن هي عنده باللقاء والسماع ويسافر وبعصر الائمة الاربعة رحمة الله عليهم انما طلبوا الاحاديث ممن هي عنده. باللقى والسماع - [00:26:08](#)

ويساق بلقائه وسماع الحديث منه نعم ويسافر الرجل في طلب الحديث الى الامصار عدة سنين نعم سافر جابر رضي الله عنه الى مصر لاجل حديث واحد لاجل حديث واحد يرويه احد العلماء في مصر - [00:26:29](#)

فسافر اليه مش على طائرة ولا على ولا على باخرة ولا لا على بعير راح على على دابة سافر الى مصر مسافة شهر وسأل هذا الرجل الذي يروي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:55](#)

رواه عنه ولطم راحلته ورجع الى المدينة نعم وفي عصر الائمة الاربعة رحمة الله عليهم انما طلبوا الاحاديث ممن هي عنده باللقى والسماع. ويسافر الرجل باللغة اللقاء باللقاء والسماع ويسافر الرجل في طلب الحديث الى الانصار عدة سنين ثم - [00:27:15](#)

اعتنى الائمة بالتصانيف ودونوا الاحاديث ورووها باسانيدها. الحمد لله الاحاديث جمعت تيسرت جمعت في الصحاح والمسانيد كتب الحديث توفرت ولا حاجة انك تسافر للشرق والغرب راجع هذه الاحاديث المدونة نعم - [00:27:43](#)

من تيسير الله عز وجل نعم ثم اعتنى الائمة بالتصانيف ودونوا الاحاديث ورووها باسانيدها وبينوا صحيحها من حسناتها من ضعيفها والفقهاء صنفوا في كل مذهب. وذكروا حجج المجتهدين فسهل الامر على طالب العلم - [00:28:08](#)

وكل امام يذكر الحكم بدليله عنده اي نعم كل امام يذكر الحكم بدليله عنده من كتاب الله وسنة رسوله ما في حكم يقبل الله بدليله اذا كان مستندا الى دليل. نعم - [00:28:33](#)

وفي كلام ابن عباس رضي الله عنه يقولون الان ما دام المسألة فيها خلاف حنا ناخذ الايسر والاسفل لا ما يجوز لك يا اخي ما يجوز لك تاخذ الا ما قام عليه الدليل - [00:28:56](#)

من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما هي بالمسألة اقوال المسألة اقوال تبني على ادلة صحيحة ولا الاقوال لا عبرة بها. نعم وفي كلام ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على ان من بلغه الدليل - [00:29:10](#)

فلم يأخذ به تقليدا لامامه فانه يجب الانكار عليه بالتغليظ لمخالفته الدليل اي نعم كما انكر ابن عباس على الصحابة على ابي بكر وعمر اقول قال رسول الله تقولون قال ابو بكر وعمر - [00:29:31](#)

يوشك ان تنزل عليكم تجارة من السماء نعم وقال الامام احمد حدثنا احمد ابن عمر البزار قال حدثنا زياد ابن ايوب قال حدثنا ابو عبيدة الحداد عن ما لك بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:29:55](#)

ليس منا احد الا يؤخذ من قوله ويدعى غير النبي صلى الله عليه وسلم. ما من احد من العلماء الا يؤخذ من قوله ما وافق الدليل ويترك ما خالف الدليل الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يؤخذ قوله على الاطلاق - [00:30:17](#)

نعم لانه يوحى اليه عليه الصلاة والسلام. نعم وعلى هذا فيجب الانكار على من ترك الدليل لقول احد من العلماء كائنا من كان اي نعم اما انه يقدر هذا العالم - [00:30:39](#)

ويأخذ بقوله ولا ينظر الى دليله واما لانه لا يستطيع معرفة القول بدليله فيأخذ قول العالم بدون ان يعرف مستنده ويعرف دليله وهذا لا يجوز اذا كان هو ما عنده استطاعة يسأل اهل العلم - [00:30:59](#)

اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون نعم وعلى هذا فيجب الانكار على من ترك الدليل لقول احد من العلماء كائنا من كان ونصوص الائمة على هذا كل الائمة ينكرون على من اخذ - [00:31:27](#)

بقول امام بدون معرفة دليله ومستنده نعم ونصوص الائمة على هذا وانه لا يسوغ التقليد الا في مسائل الاجتهاد التي لا دليل فيها يرجع اليه من كتاب ولا سنة اي نعم - [00:31:46](#)

وانه لا يسوغ التقليد الا في مسائل الاجتهاد التي لا دليل فيها يرجع اليه من كتاب ولا سنة فهذا هو الذي عناه وبعض العلماء بقوله لا انكار في مسائل الاجتهاد - [00:32:05](#)

اي نعم الاجتهاد لا لا ينكر مجتهد على مجتهد لانهم سواء فلا يؤخذ بقول امام بدون معرفة مستنده نعم فهذا هو الذي عناه بعض العلماء بقوله لا انكار في مسائل الاجتهاد. واما من خالف الكتاب والسنة فيجب الرد - [00:32:21](#)

عليه ما في شك من خالف الكتاب والسنة يجب الرد عليه كائنا من كان نعم. واما من خالف الكتاب والسنة فيجب الرد عليه كما قال ابن عباس رضي الله عنهما والشافعي ومالك - [00:32:47](#)

احمد رحمهم الله وذلك مجمع عليه نعم كما تقدم في كلام الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله وقال الامام احمد عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته ويذهبون الى رأي سفيان ويذهبون الى رأي سفيان. فيه واو ويذهبون عندي واو طيب - [00:33:04](#)

معروف انه ما في واو عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان سفيان من هو؟ سفيان الثوري امام التابعين امام التابعي سفيان الثوري رحمه الله. نعم يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:33:33](#)

اتدري ما الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك اي نعم من ترك الدليل وهو يعرفه واخذ بقول لا دليل عليه - [00:34:00](#)

لانه يوافق هواه ربما يبتلى بالزيغ والعياذ بالله والردة عن دين الاسلام فيهلك نعم قال المؤلف رحمه الله هذا الكلام من الامام احمد رواه عنه الفضل ابن قال قال المؤلف رحمه الله قال المؤلف اللي هو - [00:34:17](#)

مؤلف فتح المزيد. نعم هذا الكلام من الامام احمد رواه عنه الفضل ابن زياد وابو طالب قال الفضل عن احمد ان نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثة وثلاثين موضعا. قال قال الفضل عن احمد - [00:34:39](#)
قال الفضل نعم عن احمد نعم. نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وثلاثين موضعا ثم جعل يتلو فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:35:02](#)

عن امره عن امر الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فذكر من قوله الفتنة الشرك الى قوله فيهلك ثم جعل يتلو هذه الآية بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:35:25](#)

سلموا تسليما فلا وربك فلا وربك يعني نفسه سبحانه وتعالى والمخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم فلا وربك لا يؤمنون نعم حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فيما اختلفوا به يحكمون الرسول - [00:35:47](#)

صلى الله عليه وسلم في حياته ويحكمون سنته بعد موته فيما شجر بينهم يعني فيما اختلفوا فيه الاستجار هو الاختلاف ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. تطيب انفسهم - [00:36:12](#)

تطمئن ولا يحصل عندهم شكوك ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما يسلم ينقاد انقيادا تاما لقول الرسول وحكمه عليه الصلاة والسلام نعم وقال ابو طالب عن احمد وقيل له. ابو طالب من اصحاب الامام احمد الحنبلي نعم - [00:36:31](#)

وقال ابو طالب عن احمد وقيل له ان قوما يدعون الحديث ويذهبون الى رأي سفيان وغيره فقال اعجب لقوم سمعوا الحديث وعرفوا الاسناد وصحته يدعونه ويذهبون الى رأي سفيان وغيره - [00:37:00](#)

نعم قال الله تعالى سفيان الثوري وهناك سفيان ابن عيينة سفيان الثوري في العراق وسفيان ابن عيينة في مكة. نعم قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:37:19](#)

اتدري ما الفتنة الفتنة الكفر قال الله تعالى والفتنة اكبر من القتل نعم الفتنة الكفر والعياذ بالله والردة نعم فيدعون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتغلبهم اهواءهم الى الرأي - [00:37:40](#)

ذكر ذلك عنه شيخ الاسلام قوله عرفوا الاسناد اي اسناد الحديث وصحته فاذا صح اسناد الحديث فهو صحيح عند اهل الحديث

وغيره عند اهل الحديث وغيرهم من العلماء وسفيان هو الثوري - 00:38:00

الامام الزاهد العابد الثقة الفقيه وكان له اصحاب يأخذون عنه ومذهبه مشهور يذكره العلماء في الكتب التي يذكر فيها مذاهب الائمة كالتمهيد لابن عبد البر والاستذكار له وكتاب الاشراف على مذاهب الاشراف لابن المنذر والمحلى لابن حزم - 00:38:21

والمغني لابي محمد عبد الله بن احمد بن قدامة الحنبلي وغير هؤلاء نعم يروون فيها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم باسانيدها نعم فقول الامام احمد رحمه الله عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته - 00:38:46

الى اخره انكار منه لذلك. وانه يؤول الى زيغ القلوب الذي وانه يؤول الى زيغ قلوب انه يؤول الى زيغ القلوب والعياذ بالله الذي يترك يترك العمل بالدليل الى اقوال العلماء - 00:39:08

التي لا دليل عليها وانما هي اجتهاد منهم يبتلى بالزيغ والعياذ بالله نعم وانه يؤول الى زيغ القلوب الذي يكون به المرء كافرا. وقد عمت البلوى بهذا المنكر خصوصا ممن ينتسب الى العلم - 00:39:30

نصبوا الحبال في الصد عن الاخذ بالكتاب والسنة وصدوا الناس عن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم امره ونهيه فمن ذلك قولهم لا يستدل بالكتاب والسنة الا المجتهد والاجتهاد قد انقطع - 00:39:52

وهذا قول باطل يقولون اذا قيل لهم وين الدليل؟ قالوا ما حنا ما ما عندنا استطاعة للدليل هذا انقطع القول بالدليل هذا انقطع حنا ناخذ باقوال الفقهاء ولو لم نعرف دليلها ما دام قول عالم ومجتهد - 00:40:14

نأخذ به ولا عندنا استطاعة لمعرفة الدليل هذا انقطع اهله ماتوا نعم فمن ذلك قولهم لا يستدلوا بالكتاب والسنة الا المجتهد والاجتهاد قد انقطع ويقول هذا الذي اعلم منك بالحديث وبناسخه الذي اذا انكر عليه العالم - 00:40:32

تقليده قال الذي قلده اعلم منك ما يقول جزاك الله خيرا وهذا هو الواجب لا يقول انا مقلد عالم نعلم منك طيب العالم اللي اعلم مني ما ما يخطيه ما يخفى عليه بعض الامور - 00:40:58

مو معصوم نعم ويقول هذا الذي قلده اعلم منك بالحديث وبناسخه ومنسوخه ونحو ذلك من الاقوال التي غايتها ترك ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن الهوى - 00:41:17

والاعتماد على قول من يجوز عليه الخطأ اي نعم كل عالم يجوز عليه الخطأ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عليه الصلاة والسلام ما يقول الا بالوحي ان هو الا وحي يوحى. نعم - 00:41:36

ونحو ذلك من الاقوال التي غايتها ترك متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى والاعتماد على قول من يجوز عليه الخطأ وغيره من الائمة يخالفه ويمنع قوله بدليل فما من امام الا والذي معه بعض العلم لا - 00:41:59

له نعم الامام مهما بلغ العالم فانه لا يحيط بالعلم العلم اوسع من هذا العلم بحر غزير انما العلم كبحر زاخر فقل من كل قول اه اعدله نعم فالواجب على كل مكلف فالواجب على كل مكلف اذا بلغه الدليل من كتاب الله - 00:42:22

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم معنى ذلك ان ينتهي اليه ويعمل به وان خالفه مخالفة نعم كما قال تعالى اتبعوا ما اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - 00:42:48

نعم. وقال تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب جل وعلا عاب على اليهود والنصارى فقال اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو - 00:43:12

مهما بلغ العالم من العلم ومن الرتبة والشرف فليس بمعصوم قد يخطئ. نعم وقال تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. فالكتاب - 00:43:35

تاب يكفي وهو القرآن والسنة مفسرة للقرآن ومبينة له نعم وقد تقدم حكاية الاجماع على ذلك وبيان ان المقلد ليس من اهل العلم وقد حكى ايضا ابو عمر ابن عبد البر وغيره الاجماع على ذلك - 00:43:56

قلت ان المقلد اللي ما يعتمد على الدليل الصحيح انما يقلد العلماء ويقول بقولهم يقولون هذا ليس بعالم انما العالم الذي يأخذ القول بدليله والحكم بدليله نعم لو قلت ولا يخالف في ذلك الا جهال المقلدة بجهلهم بالكتاب والسنة ورغبتهم عنهما وهؤلاء - 00:44:19

وان ظنوا انهم قد اتبعوا الائمة فانهم في الحقيقة قد خالفوهم واتبعوا غير سبيلهم كما قدمنا من قول مالك والشافعي واحمد نعم لكن في كلام احمد رحمه الله اشارة الى ان التقليد قبل بلوغ الحجة لا يذم. وانما - [00:44:50](#)

ينكر على من بلغته الحجة وخالفها اي نعم وانما ينكر على من بلغته الحجة وخالفها لقول امام من الائمة. وذلك انما نشأ عن الاعراض عن تدبر كتاب وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاقبال على كتب من تأخر. والاستغناء بها عن الوحيين - [00:45:13](#)

يشبه ما وقع من اهل الكتاب الذين قال الله فيهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله كما سيأتي بيان ذلك في حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه نعم فيجب على من نصح نفسه اذا قرأ كتب العلماء ونظر فيها وعرف اقوالهم - [00:45:39](#)

فليعرضها على ما في الكتاب والسنة فان كل مجتهد من العلماء ومن تبعه وانتسب الى مذهبه لابد ان يذكر دليله والحق في المسألة واحد والائمة مثابون على اجتهادهم فالمصنف يجعل النظر في كلامهم - [00:46:04](#)

وتأمله طريقا الى معرفة المسائل واستحضارها ذهنا وتمييزا للصواب من الخطأ بالادلة التي يذكرها المستدلون وتعرفوا وتعرف بذلك وتعرف بذلك من هو اسعد بالدليل من العلماء فيتبعه نعم والادلة على هذا الاصل في كتاب الله اكثر من ان تحصر. وفي السنة كذلك كما اخرج ابو داوود بسنده عن اناس - [00:46:26](#)

من اصحاب معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبعث معاذ الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرظ لك قضاء قال اقضي بكتاب الله - [00:46:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبعث معاذ بن جبل الى اليمن قاضيا ومعلما قال له كيف تقضي يخبره قال له نعم قال كيف تقضي اذا عرظ لك قضاء قال اقضي بكتاب الله - [00:47:14](#)

قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان لم تجد في سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب الله. قال اجتهد رأيي ولا الو. ولا ال ولا اقصر يعني - [00:47:35](#)

الاجتهاد نعم قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول لما يرضي رسول الله وساق باسناده عن الحارث ابن عمر عن اناس من اصحاب معاذ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:47:55](#)

وسلم لما بعثه الى اليمن بمعناه والائمة رحمهم الله لم يقصروا في البيان بل نهوا عن تقليدهم اذا استبانة السنة لعلمهم ان من العلم شيئا لم يعلموه وقد يبلغ غيرهم وذلك كثير. كما لا يخفى على من نظر في اقوال العلماء - [00:48:20](#)

نعم. قال ابو حنيفة رحمه الله اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الرأس والعين واذا جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فعلى الرأس والعين واذا جاء عن التابعين فنحن رجال وهم رجال - [00:48:45](#)

نعم وقال اذا قلت قولا وكتاب الله يخالفه. فاتركوا قولي. هذا ابو حنيفة رحمه الله. يقول اذا اذا قلت قولا كتاب الله يخالفه فاتركوا قولي لكتاب الله. نعم. قيل اذا كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالفه - [00:49:03](#)

قال اتركوا قولي لخبر الرسول صلى الله عليه وسلم قيل اذا كان قول الصحابة يخالفه قال اتركوا قولي لقول الصحابة رضي الله عنهم هذا ابو حنيفة نعم وقال الربيع سمعت الشافعي رحمه الله يقول اذا وجدتم في كتابي - [00:49:27](#)

خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا ما قلت وقال اذا صح الحديث بما يخالف قولي فاضربوا بقولي الحائط نعم. وقال مالك كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقدم له مثل ذلك - [00:49:51](#)

فلا عذر لمقلد بعد هذا ولو استقصينا كلام العلماء في هذا لخرج بنا عما قصدناه من الاختصار وفيما ذكرناه كفاية لطالب الهدى يقول المؤلف الشيخ عبدالرحمن بن حسن ولو استقصينا كلام العلماء في هذا لخرج بنا عما قصدناه من الاختصار - [00:50:20](#)

وفيما ذكرناه كفاية لطالب الهدى نعم لعله اذا رد بعض قوله اي قول الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني يقع في قلبه شيء من الزيغ يهلك يكفي نقف عند فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:47](#)

هذا سائل يقول القاعدة التي تقول ان كل ان كل جزئية لم يجري عليها عمل السلف من جزئيات النص لا يجوز العمل بها هل ان كل

جزئية لم يجري عليها عمل السلف - 00:51:08

من جزئيات النص لا يجوز العمل بها من قال هذا هذا كلام لا اصل له النص باقي ادلته باقية والسلف ما احاطوا بكل ما في الادلة ما دام الكتاب والسنة معنا - 00:51:29

ما قاله الائمة على الرأس والعين ونأخذ به ولكنهم ما قالوا كل ما نحتاج لنا ايضا نطلب والحوادث تتجدد والقضايا تتجدد فتحتاج الى اجتهاد في النظر فيها يوم ان كان العلماء الكبار موجودين - 00:51:52

الحمد لله يرجع اليهم لكن الان يرجع الى الجهات المختصة الموكل اليها الفتوى والقضاء يرجع اليها في هذا يرجع اليها في هذا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به يعني صاروا يبحثون بينهم وهم ما هم باهل لهذا - 00:52:18

ولو ردوه الى الرسول شف والى اولي الامر منهم من هم اولي الامر؟ العلماء والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. نعم - 00:52:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اراد الرجل الحج فهل يكون التمتع واجبا عليه؟ ام هو مخير بين الانساك الثلاثة مخير بين الانساك الثلاثة نعم واذا اختار الافراد - 00:53:06

يأتي بالعمرة في وقت اخر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اجتهد العلماء في تحريم او تحليل بعض الامور لمصلحة الناس. هل يعد هذا من اتخاذهم اربابا من دون الله - 00:53:25

لمصلحة الناس مبن قال هذا ما يؤخذ بقول العلماء الا المستند الى الدليل من الكتاب والسنة نعم ومصلحة الناس باتباع الدليل نعم ما هو بمصلحة الناس باتباع اغراضهم واهوائهم وشهواتهم لا نعم - 00:53:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت. هل فيه دلالة على ان التمتع افضل من القران هنا اي نعم تم التعهد من القراءة - 00:54:07

تمتع ثم القران ثم الافراد هذا ترتيب الفضيلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول تختلف المذاهب الاربعة في بعض المسائل الفقهية فهل الادلة تختلف عندهم ام انه فقط اختلافهم في الاجتهاد والاستنباط - 00:54:25

لا هذا قد لا تبلغهم الادلة ما كل عالم تبلغ كل الادلة تبلغ بعضهم ولا تبلغ الاخرين وفوق كل ذي علم عليم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك بعض الهدد ماذا قال لسليمان عليه السلام - 00:54:47

احط بما لم تحط به وجنتك من سبأ بنبا يقين فسليمان قبل قوله اذهب بكتابي هذا فאלقه اليه اعتمد على قوله هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك بعض الفتاوى - 00:55:12

في المعاملات المالية والقروض وغير ذلك. ها؟ يقول هناك بعض الفتاوى في المعاملات المالية وفي القروض هناك من يقول بان فتوى بعض الشيوخ تؤخذ بها والعوام من الناس يقولون ضعها في رقبة مفت وانت ليس عليك دم - 00:55:35

فهل ما يذكرونه صحيح من صحيح الا عليك ذنب عليك ذنب العالم او المفتي ما هو بحامل عنك العذاب يوم القيامة انت الذي ورطت نفسك في هذا نعم تصير مثل اللي يقولون المثال السائر خل بينك وبين النار مطوع - 00:55:57

ما هو ما هو بصحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هذه المقولة وهي ان الفتوى تتغير بتغير المكان والزمان هل هي صحيحة؟ لا ما تتغير الفتوى - 00:56:21

بل الفتوى مبنية على الكتاب والسنة في كل زمان ومكان والمكان لا يغيرها والزمان ما يغيرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك بعض طلبة العلم يقوم باظهار قول غير مشهور لحكم من الاحكام الشرعية ثم ينشره بين الناس. فهل هذا الفعل صواب؟ لا

- 00:56:41

ما هو صواب هذا خطأ وهذا يحصل به اثم كبير على من فعله لانه تحمل الناس الذين افتاهم بنوا على كلامه وعلى الانسان ما يتكلم الا عن علم صحيح ولا معافيه الله ما يتكلم بالمسائل العلمية - 00:57:08

وهو ما عنده مقدرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض العلماء يقول انك اذا وثقت بعالم واستثنيتته فانه ليس من

الادب ان تطالبه بالدليل اذا افتاك ما دمت قد وثقت به. يقول هل هذا الكلام صحيح؟ نعم العامي ما يحتاج يقول لمن افتاه وش

دليلك؟ عامي - [00:57:33](#)

لكن العالم له ان يطلب الدليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الواجب على المقلد؟ هل يجب عليه ان ينظر في الادلة كغيره اذا كان عنده استعداد - [00:58:02](#)

وادراك يجب عليه ان ينظر في الادلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول العامي اذا التزم رأي عالم من العلماء المعترين ولم يخرج عن قوله ابدا. هل تبرأ ذمته بذلك - [00:58:21](#)

لا ما تبرأ ذمته بذلك هل يعتمد عليه ما هو معصوم يخطئ ويصيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:58:39](#)

نفي الايمان هنا هل هو نفي للكمال؟ ام هو نفي لصحة الايمان كله لا نفي كمال الايمان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل العامي نفي كمال الايمان بالنسبة لغير الرسول - [00:58:57](#)

اما الرسول فهو نفي للايمان فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اما غير الرسول من المجتهدين فلا ما يصل الى هالمرتبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من تخرج من الكليات الشرعية - [00:59:19](#)

فهل يطلق عليه انه عالم وله ان ينظر في الادلة ويجتهد اذا كان عنده حصيله علمية وعنده مقدرة فلا بأس اما مجرد انه متخرج هذا ما يكفي ربما يكون تخرج وهو ما يدري عن شيء - [00:59:39](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انتشرت مقاطع في الجوالاات مقاطع فيديو لبعض الناس يستقبلون السيل بالترحيب وصب القهوة له فانكر عليهم بعض الاخوة بان هذا من البدع وربما جر الى الشرك - [00:59:57](#)

فهل انكارهم صحيح؟ اي نعم انكار الواجب ما يثنى على السيل يثنى على الله او يشكر الله جل وعلا الذي انزل السيل والمطر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:00:17](#)

هل تصح الصلاة خلف من يدعو الناس للتبرك به لا ان يدعو الناس للتبرك به لا يصلى خلفه لانه يغلو في نفسه تبرك به وش السبب يتبرك به نعم التبرك بالله عز وجل نعم - [01:00:34](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يمكن يعني هل يمكن ان يقال ان بعض المذاهب الفقهية الاربعة اقرب من آا غيرها الى الادلة الشرعية فمذهب فلان اقرب الى غيره في الدليل - [01:01:00](#)

لا ما يقال هذا هي كغيرها من مذاهب الائمة المجتهدين هي كغيرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول كيف نرد على من انتقص او شتم الوهابية - [01:01:20](#)

اسألوه وش وش يعني يعتمد عليه في شأن الوهابية؟ ما عنده خبر يوحى الناس يقولون وهابية وحسبهم يعني على حق في ذمها اسألوه عن لماذا؟ وش السبب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:42](#)

هذا سائل يقول هل يشترط لصحة الطواف الوضوء وكذلك هل يشترط هل يشترط لصحة الطواف الوضوء اي نعم قال صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة غير انكم غير انكم تتكلمون فيه - [01:02:03](#)

وقوله صلاة يعني انه يشترط له الطهارة نعم وكذلك حفظك الله يسأل يقول وهل يشترط للسعي الوضوء لا السائلة يشترط له الطهارة تستحب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:02:26](#)

الذي يستمع الى دروس العلماء عن طريق الانترنت هل يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس به علما الى اخره اي نعم يدخل فيه ولكن ما هو بمثل اللي يجلس عند العلما يسافر لهم ويستمع منهم - [01:02:49](#)

له نصيب من الفضل والاجر لكن ما هو مثل اللي يجلس عندهم ويسمع منهم ويسألهم ويجيبونه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل من السنة لبس العمامة ام هي من العادات - [01:03:12](#)

عمامة من اللباس واللباس على حسب عادات الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز الحلف بحياة المصحف

او حياة القرآن لا لا ما يجوز المصحف ما هو بله روح وله حياة - [01:03:33](#)

مثل بني ادم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تعتبر زيارة قبر الاب الكافر سنة ويؤجر عليها الزائر زيارة قبور الكفار للاعتبار والاتعاظ فقط ولا يسلم عليهم ولا يدعى لهم وانما ينظر - [01:03:58](#)

اليهم والى قبورهم يعتبر ويتعظ فقط نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم استأذن ربه ان يزور قبر امه فاذن له ان يزورها استأذنه ان يستغفر لها فابى ابي الله على نبيه ان يستغفر لاهله. نعم - [01:04:22](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المسألة طلب الشفاعة والدعاء من الميت عند قبره هي مسألة خلافية بين اهل السنة؟ لا ما هي بمسألة خلافية - [01:04:47](#)

لا يدعى عند القبر ولا يصلى عنده لان هذا وسيلة الى الشرك وانما يزور القبر للاعتبار والاتعاظ اذا كان غير مسلم وايضا للدعاء له والسلام عليه اذا كان مسلما. نعم - [01:05:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز للمرء اذا خشي من اخيه العين ان يقول له برك او قل ما شاء الله تبارك الله ايش هل يجوز للمرء اذا خشي من اخيه ان يصيبه بعين ان يقول له برك او قل ما شاء الله تبارك الله - [01:05:34](#)

مجرد الخشية ما اذا سمع منه كلاما اذا سمع منه كلاما فيه نوع اشكال فانه يطلب منه ذلك اما مجرد انه لا يطلب منه شيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول طاعة المخلوق - [01:05:58](#)

في معصية الله هل تعتبر من الشرك الاكبر اذا قدم قول المخلوق على قول الله ورسوله يصل الى الشرك الاكبر اما اذا ما قدم ما بلغ هذه المنزلة فلا هو محرم لكن ما يصل الى هذه المنزلة. نعم - [01:06:25](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يجوز للانسان ان يحكم على اخيه المسلم بمجرد الظن فقط لا ما يجوز يحسن الظن باخيه المسلم ولا يسيء الظن به نعم - [01:06:47](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قول بعض الناس اذا نجى من شيء في البحر يقول كان الملاح حاذقا وكانت الريح طيبة هل هذا من الشرك وكفر النعمة اي نعم - [01:07:09](#)

ما يقول هذا وانما يسند هذا الى الله عز وجل. والى لطف الله بفضل الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول ما حكم بيع القروود؟ وما حكم اكل لحمها - [01:07:29](#)

كله حرام وقروود خبائث نوع من الكلاب ولا يجوز بيعها ولا اكل لحمها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم تقبيل حجرة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك التبرك بمسح منبره - [01:07:53](#)

مسجد بمسح منبره التبرك بمسح المنبر وتقبيل مخلوق وطين انما يتبرك بمن فصل من جسم الرسول صلى الله عليه وسلم من الشعر من لان فصل من الشعر من العرق فهذا الذي يتبرك به - [01:08:17](#)

اما ما كان ليس من منفصلا من جسم الرسول هذا لا يتبرك به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجب علي ان افرض النقاب على زوجتي وان تغطي وان تغطي وجهها - [01:08:42](#)

ام ان لها ان تكتفي بالحجاب دون تغطية الوجه لا معه الحجاب هو تغطية الوجه قل للمؤمنين قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن والوجه هو اعظم الزينة - [01:09:08](#)

الوجه هو اعظم الزينة. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن يدنين عليهن يعني يغطين وجوههن من الجلابيب من طرف الجلابيب وهو الجلال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:09:28](#)

اذا كان هناك اخوان متشاحنين وصار يبغض احدهما الاخر لأمور حدثت بينهما. لكن كل واحد منهما يلقي السلام على الاخر فهل هذا من الهجر المنهي عنه الان ما دام يسلم عليه ما هو باجر. نعم - [01:09:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم قطع الانجاب نهائيا؟ اذا طالب به احد الزوجين هذا فيه تفصيل اذا كان الغرض منه ترتيب ترتيب الانجاب لا بأس به - [01:10:11](#)

للحاجة واما قطعه فلا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم استعمال الملح؟ وقراءة الرقية الشرعية عليه ثم

رشه في المنزل هذا من افعال الجاهلية ولا يجوز - [01:10:31](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندنا حلقات لتحفيظ القرآن الكريم تقوم بالمراجعة في يوم من ايام السنة ويسمون

هذا يوم يوم الهمة هل تجوز هذه التسمية؟ يوم الهمة. هم. وهل تجوز هذه التسمية؟ وهل هذا الفعل مشروع تخصيص - [01:10:53](#)

للمراجعة تسميته بيوم الهمة لا اصل له لا اصل له وش الهمة واما انهم يخصصون يوم للمراجعة فلا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول من مر بالمیقات - [01:11:19](#)

وهو ليس بمريد للعمرة فهل يجب عليه الاحرام لا الرسول صلى الله عليه وسلم لما وقت هالمواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من

غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - [01:11:42](#)

ممن اراد اما اللي ما يريد يتعدى ولا عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ابي لا يصلي وامي تعيش معه وتأكل وتشرب

معه هل يجب عليها ان تنصحه بالصلاة او تتركه وتذهب عند اهلها؟ وايضا هل ترثه ان مات على ذلك - [01:12:01](#)

والله هذي راجع القاضي فيها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لي ان اقترض من رجل اعلم انه هو يأخذ الربا

من البنوك علما انه لا يأخذ مني اي زيادة - [01:12:26](#)

اذا كنت تعلم ان ماله حرام او بعضه حرام فلا تأخذ منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل اخر يقول والدتي تضع اموالها في

بنك ربوي وتأخذ ايضا ربا من البنك على هذه الاموال. وقد ناصحتها لكنها لم تستجب - [01:12:42](#)

احيانا احتاج الى ان - [01:13:05](#)